

رئيس البورصة المصرية يسلط الضوء على تدليل العقبات لتشجيع المستثمرين لضخ الاستثمارات في مصر

- محمد فريد يستعرض فرص الاستثمار بالبورصة المصرية وتنافسيتها بالنسبة للمستثمرين الأجانب
- رئيس البورصة: نعمل على وضع معايير لتحسين حجم السوق عبر تنويع الخيارات الاستثمارية وتحسين مستويات السيولة
- أحجام التداولات بالبورصة المصرية ارتفعت 3 أضعاف منذ أغسطس الماضي بفضل الإصلاحات الاقتصادية والاستثمارية وزيادة إقبال الشركات على قيد أسهمها بالبورصة

لندن، المملكة المتحدة في 08 نوفمبر 2017

استعرض محمد فريد رئيس البورصة المصرية واتحاد البورصات اليورو-آسيوية (FEAS)، ملامح الخطط المستقبلية لمجلس إدارة البورصة الجديد التي تستهدف تعميق وزيادة كفاءة السوق عبر تنويع الخيارات والأدوات المالية المتاحة أمام المستثمرين خلال الفترة المقبلة. وأشار فريد إلى أن البورصة المصرية شهدت مؤخرًا تحسناً ملحوظاً في مستويات السيولة كما زادت وتيرة تعاملات المستثمرين الأجانب التي بلغت صافي مشترياتهم نحو 13 مليار جنيه منذ نوفمبر الماضي، حديث رئيس البورصة المصرية جاء على هامش أعمال الدورة السنوية السابعة من المؤتمر الاستثماري «EFG Hermes London Conference» الذي تنظمه المجموعة المالية هيرميس – المؤسسة المالية والاستثمارية الرائدة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

وأكد فريد على أهمية التنوع الاقتصادي الذي يحظى به السوق المصري، حيث تساهم العديد من القطاعات في تنمية واستقرار الاقتصاد الوطني، وهو ما ظهر جلياً في التعافي الذي شهدته مصر مؤخراً، وأهمها تحقيق نمو اقتصادي بمعدل 4% خلال العام المالي 2017/2016. وناقش فريد الجهود التي تبذلها إدارة البورصة المصرية لتعميق السوق، وذلك خلال جلسة نقاشية أدارها جوليان بروس رئيس قطاع الوساطة في الأوراق المالية للإمارات بالمجموعة المالية هيرميس، مشيراً إلى أن تلك الجهود تركز على خلق بيئة تداول معاصرة وديناميكية تتيح أدوات ومنتجات مالية تساعد المستثمرين على تنويع خياراتهم الاستثمارية، مشيداً في الوقت نفسه بالإصلاحات الاقتصادية الأخيرة وسعى الحكومة لتحسين مناخ الاستثمار المحلي الأمر الذي ساهم أيضاً في جذب أنظار المؤسسات المحلية والأجنبية نحو الاستثمار في البورصة المصرية.

وأضاف أن إدارة البورصة متفائلة بتحقيق تلك الأهداف، مع الأخذ في الاعتبار أهمية حجم السوق لجذب الاستثمارات الجديدة بمختلف فئاتها. وعلى هامش هذه الجلسة النقاشية، أشار فريد إلى تراجع معدلات البطالة في مصر خلال الربع الأخير من العام المالي 2017/2016 لتسجل نسبة 11.98%، وذلك على خلفية تحسن أوضاع قطاعات السياحة، والاتصالات والتشييد والبناء، معرباً عن تفاؤله بالقطاع السياحي في مصر الذي تعافى عن العام الماضي بنسبة 63.8% تقريباً خلال الربع الثالث من عام 2017 بعد تأثره بالعديد من الأحداث خلال العام الماضي.

ومن ناحية أخرى، قال فريد إلى أن إدارة البورصة تعمل حالياً مع كافة الأطراف المعنية لتقديم العديد من الأدوات المالية الجديدة أو استحداث القائمة منها بالفعل، موضحاً أنه تم تقديم مقترح متكامل للجهات الرقابية لتفعيل آلية بيع الأسهم المقترضة وأثر تطبيق الآلية على وتيرة وحركة التداولات كما نعمل بشكل مكثف حالياً على ملف صانع السوق بهدف تفعيل تلك الآلية على الأوراق المالية، مؤكداً أنه ينبغي علينا أن نتعامل مع تطوير سوق المال من منظور كلي، حيث لا ينطوي ذلك على معالجة جانب واحد فقط، ولكن من المهم أيضاً أن نضع في الاعتبار أداء الشركات الراغبة في إدراج أسهمها وكذلك جودة تقارير الإفصاح التي تقدمها تلك الشركات للمستثمرين، حيث تسهم تلك التقارير الوافية في تحقيق مبدأ الشفافية اللازم لجذب المستثمرين وبالتالي تسهيل عملية طرح تلك الشركات في السوق.

والمح رئيس البورصة إلى تنوع القطاعات التي تعمل بها الشركات الراغبة في قيد وطرح أسهمها بالبورصة المصرية، حيث لم تعد تقتصر على قطاع النفط والغاز فقط .

وأوضح فريد أن تنوع القطاعات الممثلة في البورصة المصرية هو ما يميزها ، ويتيح كذلك العديد من الفرص لجذب المستثمرين لاسيما من منطقة آسيا والشرق الأقصى. مشيراً إلى أنه يهدف إلى تغيير وجهة نظر مستثمري آسيا تجاه المنطقة التي تعتبر المنطقة كسوق واحد، وذلك من خلال توضيح أن هناك طابعاً مستقلاً لكل سوق على حدة.

--انتهى--

عن المجموعة المالية هيرميس

تعمل المجموعة المالية هيرميس في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وباكستان وكينيا، والولايات المتحدة الأمريكية، وهي مؤسسة مالية واستثمارية رائدة تربو خبراتها على أكثر من 30 عاماً من الإنجاز المتواصل من خلال فريق عمل محترف يضم أكثر من 2900 موظف. وتخصص الشركة في تقديم باقة فريدة من الخدمات المالية والاستثمارية، تتنوع بين الترويج وتغطية الاكتتاب وإدارة الأصول والوساطة في الأوراق المالية والبحوث والاستثمار المباشر.

وتنفرد المجموعة المالية هيرميس بتوظيف ريادتها وخبرتها الهائلة في مجال الخدمات المالية بشتى أسواق المنطقة لاستحداث وطرح باقة متكاملة من أحدث المنتجات والخدمات المالية المصممة خصيصاً لتلبية احتياجات ومتطلبات العملاء الراغبين في تعظيم استثماراتهم المالية في عالم دائم التطور.

وتعد المجموعة المالية هيرميس من أكبر الشركات الرائدة في مجال الاستثمار المباشر بالعالم العربي، حيث تحظى بخبرة تربو على أكثر من 25 عاماً من الاستثمار في العديد من القطاعات المحورية والتي تتضمن قطاعات البنية الأساسية (الطاقة المتجددة) والرعاية الصحية والسلع الاستهلاكية.